

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }35{ }751{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا فلا تخافوهم وخفافو ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة - [00:00:00](#)

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لامر انما نملي لهم ليزدادوا اثما. ولهم عذاب مهين الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - [00:00:52](#)

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللائ الجسيمة والصلة
والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:44](#)

اما بعد فان الله تعالى بعد ان بين ان المسلمين انقلبوا سوء كان لذهبهم الى حمراء الاسد او الى بدر في العام الذي بعد عام احد بين لهم ان الشيطان يخوف اولياءه. انما - [00:02:02](#)

من صبغ الحصر وهي ام الباب الذي يحصل الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين يعني ما يقع في قلوب المسلمين من الخوف من الجهاد ومن الخوف من الانفاق - [00:02:26](#)

ومن الاقدام على الامور التي ترفع من شأن الاسلام والمسلمين ان ذلك التعويض ان ذلك الذي يقع في النفوس ويعوقها انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوف اولياءه من ان يدخلوا الاسلام - [00:02:50](#)

او يخوكم ايها المسلمون من اولياته بان اذا اتبعتم الدين سيحصل لكم ويحصل لكم وهذا من كثرة المعاني التي تحملها الفاظ كتاب الله جل وعلا وكل واحد يعرف من المعاني على قدر ما اعطاه الله من الفهم ومن المقدرة - [00:03:15](#)

لذلك هو تبيان لكل شيء ولا يوجد شيء الا وهو مبين فيه اذا ما يقع من التعويض وما يقع من الخوف وما يقع من عدم ذلك الشيطان يخوف المتقين من اولياته - [00:03:38](#)

من اليهود ومن النصارى ومن الكفار عبدت الاوثان فلا تخافوهم وخفافوا اذا لا تخافوا الا الله فلا تخافوا لانكم رسمت لكم طريق ان سرتم اليها ربكم يضمن لكم امررين اذا سرنا على الطريق المرسوم لنا ربنا ضمن لنا امررين - [00:03:58](#)

ما هما الامرمان ما هما الامرمان صلاح الدنيا وصلاح الآخرى نسير على الطريق المرسومة اذا عشنا نعيش سعداء اذا متنا نمت على العز وعلى الراحة اذا انما ذلكم الذي يحصل لكم من الخوف من اعدائكم ومن التعويق - [00:04:33](#)

يخوكم الشيطان من اولياته فلا تخافوا اولياء الشيطان وخفافوا الله. الذي بيده الامر وعمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا راد لما قضى ولا معقب لحكمه اذا هذا الذي ينبغي ان يخاف - [00:04:56](#)

وهو الذي ينبغي ان تنفذ اوامره. وهو الذي ينبغي ان تجتنب نواهيه. اما الشيطان واولياؤه فلا يخافهم. لا تخافوهم وكررنا مرارا في هذه الدروس المباركة ان اصول النصر في نقطتين - [00:05:17](#)

النصر ينحصر في نقطتين ان نعد ما نستطيع لاعدائنا ولو عصى وان نستقيم على شرع الله وان نستقيم على ما ما اراد الله منا فاذا قمنا بالركنين لابد ان ينصرنا ربنا - [00:05:40](#)

اذا قمنا بالركنين الذين طالبنا بهما ربنا وبينهما في كتابه لابد ان ننتصر اذا ان تنصروا الله ولينصرن الله من ينصره. ان تتصرروا الله

ينصركم ولينصرن الله من ينصره اذا ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. قوله الحق - 00:06:04

ولما قام المسلمون يوم ايش يومه يوم الخندق لما قام المسلمين يوم الخندق بالركنين الله اتاهم بالنصر بشيء لم يكن في الحسبان
ولم يكن يخطر على بالهم اول شيء حفروا الخندق - 00:06:39

هذا المادي ثم عملوا بالركن المعنوي وهو قولهم هلا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما اذا الركن
المادي حفر الخندق والركن المعنوي اللالتجاء الى الله والاستقامة على دين الله - 00:07:04

والله هزم الاحزاب قريش وهو اذل والاحبليس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف وقال جاءوكم من
فوقكم ومن اسفل منكم وازاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر هم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم -
00:07:26

ايمانا وتسليما ايمانا وتسليما مع الركن المادي وهو حفر الخندق جاء الله تعالى بالجند الذي لا يمكن ان يهزم فاصبحوا اذا بنوا خيمة
نصبوا نسفتها الرياح اذا وضعوا قدر على النار نسفته الرياح. اذا عقلوا جمل نسفته الرياح - 00:07:56

وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب حتى خرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمه والله عليكم اذا جاءتكم جنود كثيرة - 00:08:20

ارسلنا عليهم رحبا عظيمة. وجنود اعظم منهم لم تروها اذا لينصر بالملائكة والرياح كيف تكون العلاقة معه بالملائكة والرياح. كيف
تكون العلاقة معه تكون العلاقة على ما اراد ينزل الملائكة والرياح ويدمر اعدائنا - 00:08:40

اما اذا قال المسلم مايك تتحدى القدر. القدر ما يقدر شي يتحدا ما يقدر يتحدث فيه جبريل اذا امره ربه يضع جناحه تحت
الارض ويقبله جبريل قوم لوطن ماذا فعلت بقراهم - 00:09:06

رفعها بجناحه وقلبها بهم. ومسح وجوههم فاصبح الوجه مثل الكف ما في محل العين ولا الانف ولا الفم. طمسنا اعينهم اصبح الوجه
كله مثل الكتلة اذا نحن اذا اردنا ننتصر نمشي على الطريقة المرسومة للانتصار - 00:09:32

اذا اردنا العزة نمشي مع الطريقة المرسومة للعزة لذلك من اخطر ما تواجه الامة ما هو تمزيق ولا تنازعوا فتفشلوا شوف تعطف
المباشرة كنتم خير امة اخرجت للناس ماذا تفعل؟ - 00:09:52

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله اذا ما تعشه الامة من الضعف ومن تسليط الاعداء عليها ما سببه عدم
القيام بالاسباب اعدوا ولا تنازعوا اثبتوا تعاونوا اذن نحن لا نقوم بالاسباب - 00:10:17

وكل شيء له سبب هذا لازم نعرف هذا هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج هذا يفهم كل واحد الان مررت انسان له اولاد ليست له زوجة
ما يمكن الانسان ينال العلم وهو لم يجد للطلب - 00:10:48

ما يمكن واحد ينال التقى وهو ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل الحرام ما يمكن الورع لا يمكن ينال الا بمكافحة الطاعة.
والخوف من الله بعدين ينمو اليامان يكون الانسان وري - 00:11:08

هل الانسان لا لا يتعب للناس ولا يكرمها ولا يتغاضى عنها تحبه الذي يريد الناس تحبه يعطيها ماله ويتجاهض عنها ولا يريد منها شيء.
يقول والله يجزيه خير هذا فلان العجيب - 00:11:26

اذا كل شيء بحقه كل شيء في الدنيا له اذا اذا اردنا الجنة ندفع الثمن اذا اردنا العلم ندفع الثمن. اذا اردنا المال ندفع الثمن. اذا اردنا
الورع ندفع الثمن - 00:11:43

اذا اردنا الضعف وسلط الاعداء تدفع الثمن كل شيء له ثمن اذا الدنيا خلقها الله بقانون تدفع تربح تنام تخسر اذا ينبغي لكل واحد منا
ان يكون على بصيرة فيما يدع وفيما يأخذ - 00:12:00

اذا انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه يخوفكم من اوليائه فلا تخافوه وخافون الله ولهم العز هو ليذل هو الذي يميت هو الذي يحيي
هو الذي يعطي الشيطان لا يملك شيء والله قال ان كيد الشيطان - 00:12:26

كان ضعيفا انما سلطانه على الذين يتولونه اما المتقون لا سبيل لهم عليه اذا لا اعذر لنا بعد هذا البيع هذا البيان الشافي لا اعذر لنا بعده

فينبغي لنا ان نجتهد وينبغي لنا ان نكون في المكان اللائق بنا وان نسد ونقارب - 00:12:46

اذا يقول جل وعلا انما ذلكم الشيطان يخوافكم من اوليائه فلا تخافوا اولياء الشيطان وخافوني ولا تخافوهم وخافوني ان كتم مؤمنين فخافوا ربكم ولا تخافوا الشيطان لماذا لا نخاف الشيطان - 00:13:11

لان الله يحميك من الشيطان ولذلك الشيطان الشياطين نوعان شياطين انس والشياطين جن والشياطين يعاونون بعضًا والذى يحمى من هذا هو ما لا الذى يحمى منه الله ثم بسبب ماذا - 00:13:31

بسبب العلم الذي يحميك من الشياطين العلم لذلك الشيطان شيطان الجن لا يزعجه الا العلم العباد الشيطان يفرح بالعبد لان العبد اذا كان يعبد على غير علم يأتيه الشيطان ويقول له ادخل البدعة. ادخل الرياء ادخل السمعة - 00:13:53

يحتقر الاخرين انت لست كفيفك. انت تدرس كيف احتقر المسلمين فيهلك انت ما شاء الله تتصدق يدخل العجب ذلك الذي يتبعد على غير علم في خطر لكن الذي يتعلم ويتعبد ويجيء الشيطان ويقول له قل له روح انا ابصر بنفسي منك - 00:14:19

شوف غيري ولذلك الشيطان ما يقدر يضحك على على المتعلم لكن الذي يتبعد على غير علم هو اللي يأتي بايش ؟ بالبدع وباغلب المشاكل تأتي من العبادة على غيرهم لذلك قول الاخضر ولا يحل له ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه هذا الكلام جميل جدا - 00:14:43

اي عمل تعلمه لا تقدم عليه حتى تعرف ما الحكم هل هو واجب هل هو مكره؟ هل هو مندوب؟ هل هو حرام؟ هل هو مباح؟ بعدين تقدم؟ بعد ماذا بعد المعرفة فان رأيت انه لا يجوز تركه - 00:15:08

ارأيت انه واجب تسارع فان كان غير واجب وغير حرام الامر فيه سهل لان الواجب يفعل والحرام يترك اما غيرهما الأمر فيه هشن تسعه من شياطين الانس هؤلاء تبادلهم الاساءة بالاحسان - 00:15:24

اي شيطان انس يبادل الاساءة بالاحسان مرة مرتين ثلاثة يبقى في يدك مثل العجيب وجريوا جار شيطان قريب شيطان لا سمح الله شيطان. اب لا سمح الله شيطان الشياطين هؤلاء ما تدرى. واحد يعود بالله يكون معاك في البيت شيطان لا يحب الصلاة. ولا يحب العبادة ويقع في اعراض الناس - 00:15:47

وكل ما جا جنبك ينجسك باعراض الناس هذا مشكلة شياطين الانس اغدق عليهم بالاحسان واحاول ان تقابل لهم الاساءة بالاحسان مرة مرتين ثلاثة اربعة يبقى في يدك مثل العقل - 00:16:12

ولذلك الله يقول ادفع بالتي هي احسن. اي بالفعلة وبالعملية التي او الطريقة التي هي احسن عليك احسن اليك. قطعك صله اذكره بالخير كل ما عمل لك اساءة قابلها ايش ؟ - 00:16:33

يبقى في يدك ولكن هذه لا يجدها الا من له عند الله في فتاة الصبر وصفة الحظوة عند الله ولذلك قال وما يلقاها وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:16:59

اذا هذا الشياطين من اما شيطان الجن وليس له علاج الا الالتجاء الى الله الاستعاذه به من الله اعوذ بالله من الشيطان اللهم انا نعوذ بك من الشيطان من نفخه ونفته - 00:17:23

وهبزي ولذلك الله قال ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ثم قال ما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:17:41

استعد بالله وقال خذ العفو وامر بالعرف واعتذر عن الجاهلين وبعدين واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله اذا الشياطين الانس يقابل لهم الاساءة بالاحسان وشياطين الجن استعد بالله منهم - 00:18:00

اذا الشيطان يخوافكم اولياءه فلا تخافوا وخفافوا ربكم ان كتم مؤمنين في نوع من التهبيج والتحفيز لخوف الله وعدم الخوف من الشيطان ولذلك الشيطان متسلط علينا ابونا ادم جاءه قال له لو لم تسمه عبد الحارث لما ايش يموت - 00:18:19

هل ادلك على شجرة الخلد وملكي لا يبلى فاكلا منها لا زال بهم كما قال في الاية التي هي اكثر ايات القرآن اشكال فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء شركا فيما اتاهم - 00:18:50

الآلية فيها اشكال قوي جدا اذا الشيطان مسلط علينا ولذا الله قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال قل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم وسيوضع له منبر يوم القيمة في النار. ويخطب خطبه المشهورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم - 00:19:12

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق كل واحد نقول له تعال الذي دينه ضعيف نقول له الدين هذا ما في والذى والذى عنده دين قوي نقول له لما انت تحج السنة؟ خليك السنة هذى مشغول السنة القادمة - 00:19:41

تعمل جدول لحضور القرآن؟ بعد سنة سنتين انت الان عندك اشغال والذى لا يرضى ويحاول ان يشتغل في العبادة يدخله الرياء. ما شاء الله قراءتك جيدة وكلامك مفهوم ما شاء الله ما شاء - 00:20:01

حتى يدخل الرياء ما شاء الله تحسن على الجيران وتكرم الناس ويدخلوا الرياء فان لم يستطع يشغلة بالمفضول عن الفاضل يروح يزور اخاه يقول له مالك ومال الناس؟ اجلس في بيتك - 00:20:21

يريد ان يكون امام مسجد ويدير شريحة من المسلمين ويعرف ويقول له مالك ومال الامام لماذا يا اخي؟ اجلس في بيتك اتركك من الناس يريد ان يلقي محاضرة مالك ومال الناس؟ اجلس في البيت احسن لك - 00:20:37

اذا يحاول يكفرك فان لم يستطع يثبطك فإن لم يستطع يدخل لك الرياء. فإن لم يستطع يدخلك يشغلك بالمفضول عن الفاضل اذا قال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم حتى قال الله جل وعلا ولقد صدق عليهم اليس ظنه - 00:20:53

الا فريقا من المؤمنين ولكن الله تعالى اكرمنا بان بين لنا ووضح لنا وجعلنا لا نتمالك فكل من تاب مسح الله ايش ذنبه لذلك لا يرى الشيطان احزن ولا اصغر من جوميز - 00:21:14

اليوم عرفة لما يرى من التنزل الرحمة هو يزرع سنة كاملة وفي خلال نصف يوم كل زراعته تممسح مجهد سنة كلها في في اربع ساعات او ثلاط ساعات يمسح فتجده ندمان صاغر يا ويلته يا ويلته - 00:21:34

ربنا كريم ينبغي ان نتفاعل ونعمل بالخير ولا نكون متشارمين ونرافق بالناس ما كان الرفق في شيء بالله سامح نرافق بالناس وكثير من الناس الذي ينحرف هو طيب ولكن تكون عنده شهوة او عنده غفلة - 00:21:54

ولكن في قلبه الخير ويريد الخير. في ينبغي ان تسيسه حتى تنقذه لا تكون عون للشيطان على اخوانك واحد ماشي في الطريق لا سمح الله وضربيته السيارة. نقول يستاهل ليش يمشي على الطريق؟ - 00:22:13

والله نحاول ناخدو اذا الواحد المنحرف هو مريض. يحتاج له واحد يرافق بي ويأتي بالرفق حتى ينقذه الله. اما هذا خلاص نهجره طيب اذا هجرنا الناس بمنحرفة من اين لهم الهدایة - 00:22:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدى. والوحي انقطع اذا لم نجري وراء هؤلاء ونصل لهم المعلومة بالرفق. من اين تأتىهم الهدایة طيب هو مصاب بالانحراف وانت تهجره. من اين تأتىهم الهدایة - 00:22:46

اذا لابد للطيبين من ان يتنازلوا لاخوانهم ويزورونهم ويكرمونهم ويلين لهم الجانب حتى يسمعوا منهم فينزعوا الشر ويضعوا ايش ولذلك الكلمة الطيبة مثل المرهم ما هو المرهم يوضع على الالم - 00:23:04

ما هو الانسان اذا اردنا ان نعمل له عملية ما لا نفعل؟ تأتي بالطبيب ويخدره. وبعدين نشيل المرض ونخيطه يستيقظ ما في ولا شيء الكلام الطيب مثل مثل المرهم مثل التخدير - 00:23:27

وضرب الله مثلا كلمة طيبة شجرة طيبة الكلمة الطيبة مرهم للنفس انا احبك وانت اخي ونبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:23:42

لا يحب لنفسه وانا رأيتكم على هذا الامر. هذا الامر يضرك ولا ينفعك. وانا ما اقول لك هذا الا محبة لك على الاقل يقول لك جزاك الله خير اما واحد يا فاسق تقول له يا فاسق على طول يعطيك كفة الضارب انت وهو - 00:24:01

اذا الرفق لازم منه والدعاء لازم ان يرافقوا والداعية ما ينتقم لنفسه الذي اذا كان داعية ينتقم لنفسه يجلس في بيته اي داعية معرض

لان يسأله وان يشتم احيانا ويضرب - 00:24:21

على منصب الانبياء الذي يريد ان يدعو الناس اول شيء يصبر ولذلك ماذا قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ايش واصبر على ما اصابك - 00:24:39

اصبر على ما اصابك ولذلك طريق الدعوة وطريق الدين فيها من الخير عجيب. لكن الغنم بالغرم الخير اذا كان في جهة كثير يكون فيها تعب كل شيء له ثمن كذلك حري بنا الحقيقة - 00:24:57

لا نخاف من الشيطان ولا من اوليائه وان نخاف من ربنا وان نخطط وان نعمل وان نعرف الطيبين ونتعاون معهم ونكون اولياء لله ولا نخاف من اولياء الشيطان والله تعالى اذا استقمنا يحمينا من الشيطان ومن ذريته ومن جنوده - 00:25:16

ان بعد عليكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوا وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي ليس عليك قوة ولا حجة ولا سلطة ثم بيننبيه قال له ولا يحزنك ولا يحزنك - 00:25:39

احزنه وحزنه الامر الذين يسارعون في الحسد هو ما يقع في القلب من الالم لشيء حصل ولذلك الحزن يقع مما حصل والثاني الخوف يقع مما يقع مما لم يقع احيانا تخاف من شيء - 00:26:04

قبل ان يقع فاذا وقع يصير الحزن اي لا يقع في قلبك الالم ولا يقع في قلبك التألم من شأن الذين يسارعون في الكفر هؤلاء الذين يسارعون في الكفر من اليهود - 00:26:28

ومن المنافقين ومن غيرهم انهم لن يضروا الله شيئا لا يستطيع ان يضر الله لأن الله تعالى قوي مكين ولأن دينه قوي ولأن اولياءه يحمون ما يضركم ولذلك في الاية الاخيرة قال لن يضروكم - 00:26:45

الا ابا او تنفيص او تشويه او تكذيب ما يضركم لكن بشرط ماذا؟ ان نسير على الطريق المرسومة لنا لذلك الشيء اذا كان مشروط لا يتحقق الا بوجود الشر. ان تنصروا الله - 00:27:09

ينصركم ان تنصروا الله اذا استقمنا على الدين وقمنا بما امرنا به من الاعداد لازم ان ننتصر لكن اذا كانت الامة لا تستقيم على الدين ولا ما امرت به اذا لا تنصر لانها لم تنصر - 00:27:33

اذا لا يحسبك الذين هؤلاء الذين يسارعون في الكفر من يهود ونصارى وعباد اوثان انهم لن يضروا الله شيء لن يضروا اولياءه ولن يضروا لان الله تعالى قادر - 00:28:00

لو اجتمع اهل الارض على ان يضروه ما استطاعوا ولو اجتمعوا على ان ينفعوه ما استطاعوا لان امره اذا اراد شيئا قال تأتينا طائرين قدرة الله هائلة علم هائل انتقام من اعدائه - 00:28:18

رحمته لوليائه لذلك ينبغي للعقلاء ان ينضوا تحت شرع الله وان يبتعدوا عن الشيطان ووليائه يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم يريد الله تعالى يعني - 00:28:42

بما فعله بما هيأ لهم الآن ارسل لهم الرسل وكذبوا وقاتلوا رسول الله وكفروا به يريد الله بما قدر بذلك وكتب الا يجعل لهم نصيبا في الآخرة كل الاعمال التي عملوا - 00:29:09

اجعلهم يوم القيمة لا حظ لهم في الآخرة ومن جملة عيادة بالله ما اراد لهم يموتون على الكفر نرجو الله السلامة والعافية لهم عذاب عظيم يوم القيمة ولربما وصل لبعضهم في الدنيا بعض ذلك - 00:29:30

ثم وضح ان الذين اشتروا الكفر بالایمان لن يضر الله شيئا ولهم عذاب اليم كل هذا التكثير والتوضيح يرسخ في قلوب المسلمين خطورة الكفر وضرره وما يترب عليه من الويل لصاحبها - 00:29:51

وليترسخ في قلوب المسلمين نفع الایمان ورفة صاحبه وما يترب عليه من العزة في الدنيا والاخري اذا هذه الامور تتكرر حتى تشرب العقول خطورة الكفر وما يجر لاصحابه وحتى تشرب العقول نفع الایمان وما يدر لاصحابه - 00:30:20

اذا هذا التكثير لاجل هذا الغرض ان الذين اشتروا الشراء هو اخ السلعة ثمنها او سلعة اخرى وهنا عبر عن ترك الایمان وخذ الكفر بالشراء لان الامثال اجعل المسائل محسوسة - 00:30:44

الحمد لله يهديكم الله الصبح باراكا. يجعل الاشياء محسوسة عند السامعين ذلك قال ان الذين اكرمك الله اشتروا واستبدلوا الكفر
باليامان لن يضر الله شيء ولهم عذاب اليم مما قال ولا يحسبن الذين كفروا - [00:31:09](#)

يحسبن ويحسبن وجهان في من يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم تعطيهم من المال والولد والصحة والجاه. ان ذلك
خير لاجل انفسهم. لا انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين عيادا بالله - [00:31:34](#)

اذا ما يجده الكافر والنصراني واليهودي واصحاب المعاشي من النعم هذا يسمى ماذا استدرج النوم ان ما نبلي لهم تعطيهم ليزدادوا
فيما هم عليه ولكنهم يوم القيمة يأخذون ايش جزاء من العقوبات عيادا بالله - [00:31:52](#)

ونهب عذاب مهيب اي يهينهم ويؤلمهم ولذلك هذه الايات اجعل المسلم لا عذر له وتجعل العاقل يأخذ من نفسه قبل ان يفوت
الاوان كل هذا الكلام يا انسان كن متقيا فان المتقي ينال العزة في الدنيا والرحمة في الآخرة. وابتعد عن الكفر فان الكافر - [00:32:16](#)

ينال المصائب في الدنيا وينال الذلة والعقوبة والمهانة يوم القيمة النتيجة من ذلك المبادرة الى التوبة والاسراع لامثال اوامر الله
واجتناب نواهيه. نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا - [00:32:44](#)

باطلة باطلها ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا ففضل اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان تصلح لنا
دنيانا التي فيها معاشرنا وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:33:08](#)

والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون على
المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده - [00:33:30](#)

الى الجنة - [00:33:50](#)